

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ذكرتك يا مغنى الأحبة والهوى ... فطارت بقلبي أنه وعويل) .
(وحييت عن شوق رباك كأنما ... يمثل لى نؤي بها وطلول) .
(أحبابتنا والعهد بينى وبينكم ... كريم وما عهد الكريم يحول) .
(اذا انا لم ترض الحمول مدامعى ... فلا قربتنى للقاء حمول) .
(الام مقامى حيث لم ترد العلا ... مرادى ولم تعط القيادة ذلول) .
(أجازب فضل العمر يوما وليلة ... وساء صباح بينها وأصيل) .
(ويذهب فيما بين يأس ومطمع ... زمان بنيل المعلوات بخيل) .
(تعللنى منه أمان خوادع ... ويؤيسنى ليان منه مطول) .
(أما لليال لا ترد خطوبها ... ففى كبدى من وقعهن فلول) .
(يروعنى من صرفها كل حادث ... تكاد له صم الجبال تزول) .
(أدارى على رغم العدا لا لريبة ... يصانع واش خوفها وعذول) .
(وأغدو بأشجانى عليلا كأنما ... تجود بنفسى زفرة وغليل) .
(وإنى وان أصبحت فى دار غربة ... تحيل الليالى سلوتى وتزِيل) .
(وصدتنى الأيام عن خير منزل ... عهدت به ان لا يضام نزيل) .
(لأعلم أن الخير والشر ينتهى ... مداه وان ا□ سوف يديل) .
(وأنى عزيز با بن ماساى مكثر ... وإن هان أنصار وبان خليل) .
وقال يمدح .
(هل غير بابك للغريب مؤمل ... أو عن جنابك للأمانى معدل) .
(هى همة بعثت إليك على النوى ... عزما كما شخذ الحسام الصيقل) .
(متبواً الدنيا ومنتجع المنى ... والغيث حيث العارض المتهلل) .
(حيث القصور الزاهرات منيفة ... تعنى بها زهر النجوم وتحفل))